مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
ص ب ٥٥١٥٦
دبي - الإمارات العربية المتحدة

البداية

START

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث – دبي

العنوان : صحيح البخاري ج ٢٥

المؤلف : محمد بن اسمٰعيل البخاري

الأوراق : ١٤٧ تاريخ النسخ : ١١٦٨ هـ

المصدر : مكتبة العلامة شبلي النعماني لندوة العلماء

رقم المصدر ٩٢ - الحديث الحرمي

الحديث على ثلثة اقسام المتواتر والمشهور والخبر الواحد الحديث المتواتر هو الذي جمع روي
جمع كثير في الصدر الاول والثاني والثالث فحال العقل توافقهم على الكذب والمشهور هو
الذي روي جمع قليل في الصدر الاول وجمع كثير في الصدر الثاني والثالث فحال العقل توافقهم
على الكذب والخبر الواحد هو الذي روي جمع قليل في الصدر الاول والثاني وجمع كثير في
الثالث فحال توافقهم على الكذب والمراد بالصدر الاول زمان الرسول عليه السلام
وبالثاني زمان الصحابة وبالثالث زمان التابعين رضي الله عنهم

الجزء الخامس عشرين
اجزاء الثلاثين

٢١٥
٢٦
١٦٫١٥
٦٩٨
٧٣٩
٢
١٦٫١٥
٩٢
٦٩٨
٣٤٩
٦٩٨
الحديث العربي

الجزء الخامس عشر من اجزاء الثلاثين ٥

الجزء الخامس عشر من اجزاء الثلاثين ٥

مناقب علي رضي الله عنه بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما

يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله او قال يحبه الله ورسوله قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه الله رسول صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول

له التراب ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله
عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاتى رسول الله صلى الله
الحديث سهل فقلت له يا ابا عباس كيف ذاك قال دخل
علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه
فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره
فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب
مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن ابي
حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر
فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك
قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر
محاسن عمله قال هو ذاك بيته هو اوسط بيوت النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل
قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر ثنا شعبة

عن

عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن علي ان فاطمة
شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عايشة فاخبرتها
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة
بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم البنا و
قد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما
فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما
تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين و
تحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال
سمعت ابراهيم بن سعيد يحدث عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هارون من موسى حدثنا علي بن الجعد انا شعبة
عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال

اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف

حتى تكون للناس جماعة او اموت كما مات

اصحابي وكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى

عن علي الكذب مناقب جعفر بن ابي طالب رضي

الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم

اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد

بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي

ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس

كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت ألزم

رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين

لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان

ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع

وان كنت لأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب

بي فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي

طالب وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى

ان كان لينجر الينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها

فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن هرون

انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان

اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن

ذي الجناحين قال ابو عبد الله يقال كن في جناحي

كن في ناحيتي كل جانبين جناحان ذكر عباس بن

عبد المطلب حدثنا الحسن بن محمد انا محمد بن عبد

الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة

بن عبد الله بن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا

استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا

نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك

بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب قرابة رسول

الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب

عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة

ان فاطمة رضي الله عنها ارسلت الى ابي بكر تسئله

فان قلت كيف تطلب الصدقة وهي لجميع المؤمنين قلت سماه تطلب
لما هي صدقة به الواضع ملك لرسول الله صلعم بحسب اعتقاده كما في نسخ

ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله علي
مما اعطى الله

رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي
كان ملكها صلى الله عليه وسلم

بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
فيه ان خيبر

ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد
من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على
المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي
صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد علي ثم قال
قال صاحب
انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم وكلمه
ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي من ان اصل من قرابتي حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب انا شعبة عن واقد

قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا
في اهل بيته حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن
عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه
التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
اهل بيته اتبعه فضحكت باب الزبير بن العوام
رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى
الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر

احفظ الاصل الى
اهله اي لا تؤذوهم ولا
تسبوهم واهل بيته هم فاطمة
وعلي والحسن والحسين رضي
الله عنهم والف عليهم
السلام وقال هو لاء اهل بيتي اوهم
نساءه واجيب بانه هو المتبادر
مع انه راجع الى الاطلاق
الذهني عند الاطلاق عينا

عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان
بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل
عليه رجل من قريش فقال استخلف فقال وقالوه
قال نعم قال ومن هو فسكت فدخل عليه رجل آخر
احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان و
قالوه فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه
لخيرهم مما علمت وان كان لاحبهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال سمعت
مروان يقول كنت عند عثمان اذ اتاه رجل فقال
استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما
والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن ابي

سلمة

سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري
الزبير حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا هشام
بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم
الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت
فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين
او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابة رايتك تختلف
قال او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي
حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك ثنا هشام بن عروة
عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل
عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة

ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في
تلك الضربات العب وانا صغير مناقب طلحة بن عبيد
الله رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا
معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع نبي الله صلى
الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن
حدثنيهما حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا ابن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي
صلى الله عليه وسلم قد شلت مناقب سعد بن ابي
وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى ثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم ابويه يوم احد حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا

هاشم بن

هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد
رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا ابراهيم بن موسى قال
ثنا ابن ابي زائدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة
بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث
الاسلام تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم ثنا
عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن
قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم
في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع عند قضاء الحاجة
كما يضع البعير او الشاة مالة خلط ثم اصبحت بنو
اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذن وضل
عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا انه لا يحسن يصلي باب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص

مناقب

بن الزبير حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان
عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة
رضي الله عنها فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
امّا بعد اني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان
فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله
لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل
واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن
حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن
مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

مناقب

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا و
مولانا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامّر عليهم اسامة بن
زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد
واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض قالت فسر بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فاعجبه واخبر به عائشة

باب اسامة بن زيد حدثنا قتيبة ثنا الليث

عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا

شأن المرأة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا

اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه

وسلم حدثنا علي ثنا سفيان قال ذهبت اسأل الزهري

عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان

فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب

كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن

عائشة ان امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من

يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ

احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال

ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف

تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت

فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد ثنا

ابو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون انا عبد الله

بن دينار

بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل

يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من

هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا

يا ابا عبد الرحمن محمد بن اسامة قال فطأطأ

ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو

راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت

ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه

والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم

عن ابن المبارك قال انا معمر عن الزهري اخبرني مولى

اسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن وكان

ايمن اخا لاسامة وهو رجل من الانصار فراه

ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعده

وقال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن

ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري
حدثني حمزة مولى اسامة بن زيد انه بينما
هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم
ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر
من هذا قلت الحجاج ابن ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحبه ذكر حبه و
ما ولدته ام ايمن قال ابو عبد الله زادني بعض اصحابنا
عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه
وسلم مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب حدثنا
اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي
صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا
عزبا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله

عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني
فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها
قرنان كقرني البير فاذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت
اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما
ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال
سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا
حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح
مناقب عمار وحذيفة وابي الدرداء حدثنا مالك بن
اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة
قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم

فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا
قالوا ابو الدرداء فقلت من هذا قالوا اني دعوت الله ان
ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت
من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة اوليس فيكم الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه اوليس فيكم
صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي
لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل
اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأني هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيه فهو حدثنا سليمان
بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب
علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي
صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من
اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره

الله

الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من
الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال
ليس اليس فيكم او منكم صاحب السواك او الوساد قال
قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال
ما زال بي هؤلاء حتى كادوا ان يستزلوني عن شيء
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم مناقب ابي عبيدة
بن الجراح حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا خالد
عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا
وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم امينا

حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة **باب**
مصعب بن عمير رضي الله عنه **مناقب الحسن والحسين**
رضي الله عنهما وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة **عاتقه**
النبي صلى الله عليه وسلم الحسن **حدثنا** صدقة قال
انا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر و
الحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة
ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين
المسلمين **حدثنا** مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو
عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم
اني احبهما فاحبهما او كما قال **حدثنا** محمد بن الحسين
بن ابراهيم ثنا حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن
انس بن مالك اتى عبيد الله بن زياد براس الحسين
فجعل في طست فجعل ينكته وقال في حسنه شيئا فقال

انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا
شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه **حدثنا** عبدان انا عبد الله
انا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو
يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك
حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر عن
شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال
ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته **حدثنا** ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم
يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من
الحسن بن علي وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني
انس **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن

محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعيم سمعت
عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة
احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسئلوني
عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
هما ريحانتاي من الدنيا **باب** بلال بن رباح مولى
ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
دفّ نعليك بين يدي في الجنة **حدثنا** ابو نعيم ثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر
بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق
سيدنا يعني بلالا **حدثنا** ابن نمير عن محمد بن
عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان
كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت
انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله **ذكر** ابن عباس
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن

عكرمة

عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة **الحكمة** الاصابة
من غير النبوة **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال اللهم
علمه الكتاب **حدثنا** موسى ثنا وهيب عن خالد مثله
مناقب خالد بن الوليد **حدثنا** احمد بن واقد ثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
الناس من قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ خالد سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم **باب** سالم مولى
ابي حذيفة **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد
الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد
الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال ولا ادري بدأ
بابي او بمعاذ **باب مناقب** عبد الله بن
مسعود **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي
احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة
عبد الله بن مسعود وسالم مولى حذيفة وابي بن
كعب ومعاذ بن جبل **حدثنا** موسى عن ابي عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام
فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنى قلت ارجو
ان يكون استجاب لي قال من اين انت قلت من

اهل الكوفة

نصف الكتاب البخاري عند البعض

نصف
نصف البخاري
قد تم يوم اثنا عشر
من جمادى الثاني في
ليلة الخميس
سنة ١١٦٧ هجري
مقدسه

باب مناقب

حدثنا

اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة
والمطهرة او لم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او
لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف
قرأ ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرأت والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال اقرأ
نيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال
هؤلاء حتى كادوا يردونني **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الرحمن بن يزيد قال
سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من
النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه قال ما
اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه
وسلم من ابن ام عبد **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابراهيم
بن يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق
قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى
الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا

ولما بايع ابو بكر الجيش بالشام سار معاوية مع اخيه يزيد
فلما مات يزيد استخلفه على عمله فاقره عثمان وكان فيها الى
زمان خلافة علي ثم سلم اليه الحسن الامر حتى مات بدمشق سنة
ستين ه كرماني فاتح

ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
امه على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر معاوية
حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى عن عثمان بن الاسود
عن ابي ملكية قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة
وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال
دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر حدثني
ابن ابي ملكية قيل لابن عباس هل لك في امير
المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال
اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد
بن جعفر قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون
صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر

بعد العصر مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل
الجنة حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة
انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في
بشكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت باب فضل
عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش
هذا جبرئيل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة ح وحدثنا عمرو قال انا شعبة عن عمرو بن
مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية
امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد
الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
قال ثنا

قال ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عايشة
اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين
على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي
عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار
فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة
ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية
التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا

فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول
اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة
فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا حماد قال ثنا هشام عن ابيه قال كان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت
عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن
يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة
فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر
الناس ان يهدوا اليه حيثما كان او حيثما
دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت
له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له
ذلك فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه
والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها

باب مناقب الانصار رضي الله عنهم

والذين تبوؤا الدار والايمان الآية حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا مهدي ثنا غيلان بن جرير قال قلت
لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون
به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل
كنا ندخل على انس فيحدث ثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد ويقول
فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقد افترق ملاءهم قتلت سرواتهم
وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار
يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو
العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا
يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون
ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الا
نصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار
سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولو
لا الهجرة لكنت امرءا من الانصار فقال ابو هريرة ما
ظلم بابي وامي آووه ونصروه وكلمة اخرى باب
اي ما تعدى في قول المذكور ولا اعطاهم فوق حقهم
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا
المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع فقال
لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم
مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها
لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك
الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه
على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من

انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه
وسلم النساء و الصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من
عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا قائما فقال
اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلث مرار
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا بهز بن
ثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت
انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب
الناس الي مرتين باب اتباع الانصار حدثنا محمد
قال حدثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة
عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل
نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة
زعم ذاك زيد حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة
قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار
ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان
يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن
ابي ليلى قال زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيدا
بن ارقم باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه
وسلم الا وقد فضل علينا فقيل قد فضلكم علي كثير وقال
عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انسا
قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال

سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى
قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور
الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث
وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو
بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني
النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم دار بني ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
خير الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعد النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار
فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن

زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال
يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام
سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين
خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا
الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما
لا فاصبروا حتى تلقوني فانه ستصيبكم اثرة بعدي

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصلح

الانصار والمهاجرة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اياس
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا آدم ثنا شعبة عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال قالت الانصار
يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش
الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار باب قوله ويؤثرون

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد
ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم
عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا
فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال
اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي
سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت
طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت
كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان
فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل
الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد بن
يحيى ابو علي ثنا شاذان اخو عبدان ثنا ابي ثنا شعبة
بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن
مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم منا فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم
يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن
يعقوب ثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول
سمعت

سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد يا ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل
الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا
يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم حدثني محمد بن المثنى ثنا الفضل بن مساور
ختن ابي عوانة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر
فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين
ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة
انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل

بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على
حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما
بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى خيركم او سيدكم قال يا سعد هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم فحكمت بحكم الله او بحكم الملك

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر

حدثنا علي بن مسلم ثنا حبان بن هلال ثنا همام
انا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا
نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير
ورجلا من الانصار وقال حماد انا ثابت عن
انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله
عليه وسلم

مناقب معاذ بن جبل حدثنا

محمد بن

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة
من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ
بن جبل

باب مناقب سعد بن عبادة رضي الله عنه

قالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا
اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت
انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو
عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة
وكان ذا قدم في الاسلام ارى يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم
على ناس كثير

باب مناقب ابي بن كعب

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن

ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ
به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل و
أبي بن كعب حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني
قال نعم فبكى باب مناقب زيد بن ثابت حدثنا
محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن قتادة
عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل
وزيد وابو زيد قلت لانس من ابو زيد قال احد
عمومتي باب مناقب ابي طلحة حدثنا ابو معمر ثنا

وبه نستعين

عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال لما
كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد القد فكسر يومئذ قوسين او ثلاثا و
كان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك يا رسول الله ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها تجيئان
فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي
ابي طلحة امامتين او امما ثلاثا باب مناقب

عبد الله بن سلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال
سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن
الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلا
وقال فيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من
بني اسرائيل الآية قال لا ادري قال مالك الآية
او في الحديث حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ازهر السم
عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت
جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه
اثر خشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما
ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثكم لم ذاك
رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر
من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل
لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي
من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام و
تلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى
تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي
خليفة حدثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا
قيس بن عباد عن ابن سلام وقال ومضيف مكان
منصف حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعيد
بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد
الله بن سلام فقال الا اجيئ فاطعمك سويقا

وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربى بها
اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن
او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربى ولم
يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة

باب تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
وفضلها حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة انا
عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله
بن جعفر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم
وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير
ثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى

الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل
ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان
يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة
فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة
جمع خليلة وهي الصديقة اي كان رسول الله صلعم اذا ذبح الشاة اعطى الصديقة خديجة لحمها ما يسعها ويكفيها
حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني
بعدها بثلث سنين وامره ربه او جبرئيل ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب حدثنا عمر بن محمد بن الحسن
ثنا ابي ثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد
من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها

في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم تكن
في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
اسمعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى
ابشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم بيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة ثنا
محمد بن فضيل بن غزوان عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا
هي اتتك فاقراء عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال
اسمعيل بن الخليل انا علي بن مسهر ثنا هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قال استاذنت
هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول
الله

فعرف استيذان خديجة

صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان بعد استيذان
خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء
الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها
باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن بيان
عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير
بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له
ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية و
الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت
اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه

فدعانا ولاخمس باب ذكر حذيفة بن اليمان

العبسي حدثنا اسمعيل بن خليل حدثنا سلمة بن

رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة

بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخريكم فرجعت

اولاهم على اخراهم فاجتلدت مع اخراهم

فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادي اي عباد الله اي

ابي قال فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة

غفر الله لكم قال فقال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها

بقية خير حتى لقي الله عز وجل باب ذكر هند

بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا عبد

الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة

ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت

يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء

احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح

اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان

يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده

قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل

علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا

بالمعروف باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان

حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله

عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي

زيد بن عمرو ابن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على

النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي

صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال

ابي لست آكل مما تذبحون

على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه

وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذباحها

ويقول الشاة خلقها الله عز وجل وانزل

لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال
موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه
الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن
نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فسئله عن دينهم فقال
اني لعلي ان ادين بدينكم فاخبرني فقال لا تكون
على ديننا حتى تاخذ نصيبك من غضب الله
قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل
من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل
تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون
قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد
فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن
تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة
الله

الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة
الله ولا من غضب شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على
غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع
يديه قال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم وقال
الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي
بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا
ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم
على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول
للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكه
مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان
شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها

باب بيان الكعبة

حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني

عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من
فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق
فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار و
عبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون
حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد
الله فجدره قصير فبناه ابن الزبير باب ايام
الجاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا
هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان
يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما

قدم

قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا
ويقولون اذا برء الدبر وعفى الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل
كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
كان عمر يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه
عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسى ما بين
الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان
عن قيس بن ابي حازم قال يدخل ابو بكر على

امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال
ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان
هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من انت قال امرء من المهاجرين قالت من اي
قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول
انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي
جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما
استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال
اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس
حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اسلمت
امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش
في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا
فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من

تعاجيب

تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما
اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم
فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا
في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربتي اذا قلت الحديا
حتى ازت برؤسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم
هذا الذي اتهمتموني منه وانا منه بريئة حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان
حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابائها
فقال لا تحلفوا بابائكم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة
ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة رضي الله عنها قالت

كان اهل الجاهلية يقولون لها بقولون اذا اوفها كنت
في اهلك ما انت مرتين حدثنا عمرو بن عباس اخبرنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن اسحاق عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من
جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد بن
المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكاسادها قال
قال ملاي متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي
يقول في الجاهلية اسقنا كاسادها قال حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا
الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى

ثبت في صحيح مسلم عن الشريد بفتح المعجمة ابن سويد بضم المهملة قال
سرفت رسول الله صلعم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت
قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت
وقد نقدكا ومسلم في شعره هكراني

حدثنا

ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر
غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه
فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام
اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا انني خدعته
فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل
ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور
الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة
ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا مهد
قال حدثنا غيلان بن جرير قال كنا نأتي انس بن
مالك قال فيحدثنا عن الانصار فكان يقول لي فعل

حدثنا

قال قال غيلان نح

٢٠

قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا
وكذا باب القسامة في الجاهلية حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم
حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني
هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل
من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله
فمر رجل به من هاشم قد انقطعت عروة جوالقه
فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر
الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما
نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره
ما شان هذا البعير لم يعقل من الابل قال ليس له
عقال قال فاين عقاله قال فخذفه بعصا كان فيها
اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد
الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل

انت

انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال
فكتب اذا انت شهدت الموسم فناديا لقريش
فاذا اجابوك فناديا لبني هاشم فان اجابوك
فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال
ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب
فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك
منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه
ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا لقريش قالوا
هذه قريش قال يا لبني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان
ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب
فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت ان تؤدي
مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت
حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان

قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن
الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن
عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة
سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا سفيان اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر
يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا
مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا
فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من
وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقى سوطه او نعله او قوسه حدثنا
نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو
بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها
قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا

ابيت فتلناك به فاتى قومه فقالوا نخاف فاتته امراة
من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له
فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من
الخمسين ولا تجزه يمينه حتى تصبر الايمان فعل
فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خميرا
ان يخلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل
بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني
تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون رجلا
فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال
الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن
عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها
الاستسقاء بالانواء باب نسب النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر مبعثه وعمره محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر
عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة
فمكث ثلث عشرة سنة بمكة ثم امر بالهجرة
فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما لقي

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم
حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد
بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سالت
عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال بينما النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة
بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحاق قال
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو
بن العاص عن ابيه قال قيل لعمرو بن العاص وقال
محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة قال حدثني
عمرو بن العاص باب ما لقي النبي صلى الله عليه

وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا بيان بن بشر واسمعيل
بن ابي خالد قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان
من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه وليوضع
المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه
وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذيب
على غنمه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قراء النبي
صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فيها ما بقي احد
الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصا

فرفعه

فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فاقد رايته بعد
قتل كافرا بالله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من
ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم عليك الملاء من قريش
ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة
الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير
نتنة او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثنا
سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم بن عتيبة عن

سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى
قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما
ولا يقتلون النفس التي حرم الله ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت
التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا
التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد أتينا
الفواحش فأنزل الله الا من تاب الآية فهذه لاولئك
وأما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه
ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد
فقال الا من ندم باب اسلام ابي بكر الصديق
رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن حماد الآملي
حدثنا يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجالد عن
بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار
بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة أعبد وامرأتان وابو بكر

باب اسلام

39

باب حدثنا

باب اسلام سعد بن ابي وقاص حدثنا اسحاق حدثنا
ابو اسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن
قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم
احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام وانى لثلث الاسلام باب ذكر الجن
وقول الله قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الآية
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا
مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي عبد الرحمن
بن عبد الله بن مسعود قال سألت مسروقا من آذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم
شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى
بن العاص اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة الوضوء وحاجته
فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة

فقال الغني أحجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة
فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت
إلى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما
بال العظم والروثة فقال هما من طعام الجن وإنه أتاني
وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت
الله لهم ألا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها
طعاما باب إسلام أبي ذر رضي الله عنه حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
المثنى بن سعيد عن أبي حمزة عن ابن عباس قال
لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء
واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه
وسمع من قوله عليه الصلوة والسلام ثم رجع
إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق
وكلاما

وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود
وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن
يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع فرآه
علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد
منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته
وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى
الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مضجعه فمر به
علي فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب
به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى
اذا كان اليوم الثالث فعد على مثل ذلك فأقام معه قال
ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال فان أعطيتني عهدا وميثاقا
لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فانه حق وهو رسول
الله فاذا أصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا أخاف
عليك قمت كأني أريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى

تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم
مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده
لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى
واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون
انه من غفار وان طريق تجارتكم الى الشام فانا
نفديه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا
اليه فاكب العباس عليه باب اسلام سعيد
بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد
رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان

بسم

بسم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم لعثمان
رضي الله عنه لكان باب اسلام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم
عمر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني
عمر بن محمد قال واخبرني جدي زيد بن عبد الله
بن عمر عن ابيه قال بيناهو في الدار خائفا اذ جاءه
العاص بن وائل السهمي ابو عمرو بن العاص عليه
حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني
سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك
قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت
قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص
فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي قد صبا فقال لا

سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال عبد الله
بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
صبأ عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء
من ديباج فقال صبأ عمر فما ذاك فانا له جار
قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا
العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب حدثني عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر ان
سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما
عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد
اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية
او لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال
له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا
قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت

كاهنهم

41

كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به
جنيتك قال بينا انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها
الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها من بعد انساكها
ولحوقها بالقلاص واحلاسها وقال عمر صدق بينما
انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا
منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله
الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما
وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان
قال هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت
سعيد بن زيد يقول للقوم لقد رايتني موثقي عمر على
الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا
انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض

باب انشقاق القمر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

حدثنا بشر بن الفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة

عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سألوا رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم

القمر شقين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عمر بن حفص

حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن ابي معمر عن

عبد الله قال انشق القمر ح حدثنا عبدان عن ابي حمزة

عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال

انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل فقال ابو الضحى

عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة تابعه محمد بن

مسلم عن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا

عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة

عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن

مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان

النبي صلى الله عليه وسلم

باب هجرة الحبشة وقالت

عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار

هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر قبل المدينة

ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة

الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن

محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا

معمر بن راشد عن الزهري حدثني عروة بن الزبير

ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور

بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث

قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد

بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال

عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلوة

فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال

ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت

وفي ذلك لانهم ان يكلم بما فيه الخير

فيه فضيق صدره كذلك ١٢

الصلوة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث
محدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت
الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاء لي
رسول عثمان فقال لي قد ابتلاك الله عز وجل
عقال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله عز وجل ورسوله وآمنت وهاجرت
الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس
في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم
عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص
الي من علمه ما خلص العذراء في سترها قال
فتشهد عثمان ثم قال ان الله بعث محمدا صلى
الله عليه

43

الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب و
كنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث
به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين
الاوليتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل ثم استخلف ابا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن
عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد
الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس بن اخي الزهري عن الزهري
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي لهم قال ابو عبد
الله بلاء من ربكم ما ابتليتم من شدة وفي موضع
آخر البلاء والتمحيص من بلوته ومحصته

اي استخرجت ما عنده نبلوه نختبره مبتليكم مختبركم
وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من البلية
وتلك من البتلية حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام بن عروة حدثني ابي عن عائشة
ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا
كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق
عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان بن عيينة حدثنا اسحاق بن سعيد
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص
قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها
اعلام فجعل

يمسح الاعلام بيده ويقول سناه قال الحميدي يعني
حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة
عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله
انا كنا نسلم فترد علينا قال ان في الصلوة
شغلا وقال لابراهيم كيف تصنع انت قال اردد في نفسي
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب عنده فاقمنا معه
حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لكم انتم اهل السفينة هجرتان باب موت
النجاشي حدثنا ابو الربيع حدثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح
فقوموا وصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد
الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
بن ابي عروبة حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن
جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم صلى على النجاشي فصفنا وراءه فكنت
في الصف الثاني والثالث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان حدثنا
بوزن عليم ١٢
سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر
عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن
حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعيد حدثنا
ابي عن

ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب ان
ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي
فيه معجزة لرسول الله صلعم ١٢ كرماني
مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة وسعيد
بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى وكبر
عليه اربعا باب تقاسم المشركين على النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
اي قصد غزوة حنين ١٢ عيني
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
وفيه مسجد الخيف ١٢ كرماني
تقاسموا على الكفر باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحارث
حدثنا عباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما
حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله يوم القيامة فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزالا يكلماه حتى قال آخر شيء كلمهم
به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي و

الذين

الذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك
لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه
دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بن الهاد بهذا وقال تغلي منه
ام دماغه باب حديث الاسراء وقول الله
عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده الآية حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر
بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لما كذبتني قريش في الحجر فجلى الله لي

بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر

اليه باب حديث المعراج حدثنا هدبة بن خالد

حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن

مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه

وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا

في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت

فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى

هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به

قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من

قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست

من ذهب مملو ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم

اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار

ابيض فقال له الجارود وهو البراق يا ابا حمزة

قال انس نعم يضع خطوه اقصى طرفه فحملت

عليه فانطلق بي جبرئيل حتى اتى السماء الدنيا

47

فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك

قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا

به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها

آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت

عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح

والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية

فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك

قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا

به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى و

عيسى وهما ابنا خالة فقال هذا يحيى وعيسى

عليهما فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح

والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة

فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك

قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا

به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف

قال هذا ابوسف فسلمت عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل
من هذا قال جبرئيل قيل من معك قال محمد قيل
او قد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل
قيل ومن

قيل ومن معك قال محمد قيل قد ارسل اليه قال
نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي
ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل
قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه
قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان
الفيلة قال فهذه سدرة المنتهى واذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما

قال صح

الرفع تقريب الشيخ وسيجيء سدرة المنتهى لان علما الرفع وتشديد اللام وجمع
القلال بكسر القاف القلال مكانت موضوعة عند الخان طويل
وهو في الكبر مثل القلال بفتح الباء وجيم وهو اسم بلد قرب مدينة
الطائف واصله عنبي
الى الطائف

فلان يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور
يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت
باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة التي عليها امتك ثم فرضت علي
الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة
كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله

فرجعت

فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل
يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت بخمس
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي
حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت
ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس
قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة

الزهري باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن
صالح حدثنا عنبسة بن خالد حدثنا يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله
قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان
عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
شهد لي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد

ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثنا ابراهيم
بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال عطاء قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب
العقبة حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا يعقوب
بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه اخبرني ابو ادريس ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحاب
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن اوفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن

أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فأمره إلى الله إن
شاء عذبه وإن شاء عفى عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
انه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله
شيئاً ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم
الله إلا بالحق ولا نشهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا
ذلك فان غشينا من ذلك شيئاً كان قضاؤه ذلك
إلى الله عز وجل باب تزويج النبي صلى الله عليه
وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها رضي
الله عنها حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا

في بني

في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى
جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة
ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها ما أدري
ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب
الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت
شيئاً من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني
الدار فإذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن
فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت
تسع سنين حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب بن
خالد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريتك في المنام
ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير ويقول
هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول

فان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت
خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك وتزوج
عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي
بنت تسع باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه الى المدينة وقال ابو هريرة وعبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من
مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله

توقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنهم من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا
حماد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن
علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال
بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه و
من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله حدثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي
حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي

عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي
ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
قال يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن
ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي
فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون
يفر احدهم بدينه الى الله ورسوله مخافة ان
يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
فاليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا
زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير حدثنا هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من
قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني
اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال
ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني
عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من

قريش

قريش حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا
هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة
فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر
بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث
وستين حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا
هشام حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا
عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة سنة وتوفي
وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن
معمر عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله عز وجل
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين

زهرة بالفتح خوبي وآرايش
وتازگي دنيا منتخب اللغات

ماعندهُ فاختارَ ماعندهُ فبكى ابوبكرٍ وقال فدينا
بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناسُ انظروا الى
هذا الشيخ يخبرُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
عن عبدٍ خيرهُ بين ان يؤتيهُ من زهرةِ الدنيا
وبين ماعندهُ وهو يقولُ فديناك بآبائنا وامهاتنا
فكان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
هو المخيرُ وكان ابوبكرٍ هو اعلمنا بهِ وقال رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم انَّ من امنِّ الناسِ
عليَّ في صحبتهِ ومالهِ ابابكرٍ ولو كنتُ متخذاً
خليلاً من امتي لاتخذتُ ابابكرٍ خليلاً الاَّ
خلةَ الاسلامِ لا يبقينَّ في المسجدِ خوخةٌ
الاَّ خوخةَ ابي بكرٍ حدثنا يحيى بن بكيرٍ حدثنا الليثُ
عن عقيلٍ قال ابن شهابٍ واخبرني عروةُ بن
الزبيرِ انَّ عائشةَ زوجَ النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابويَّ قطُّ الاَّ وهما

يدينانِ الدينَ ولم يمرَّ علينا يومٌ الاَّ ياتينا فيه رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهارِ بكرةً وعشيةً فلما
ابتُلي المسلمونَ خرجَ ابوبكرٍ مهاجراً نحو ارضِ الحبشةِ
حتى اذا بلغَ برك الغماد لقيهُ ابن الدغنةِ وهو
سيدُ القارةِ فقال اين تريدُ يا ابابكرٍ فقال ابوبكرٍ اخرجني
قومي فاريدُ ان اسيحَ في الارضِ واعبدَ ربي قال
ابن الدغنةِ فانَّ مثلكَ يا ابابكرٍ لا يخرجُ ولا يخرجُ
انكَ تكسبُ المعدمَ وتصلُ الرحمَ وتحملُ الكلَّ وتقري
الضيفَ وتعينُ على نوائبِ الحقِّ فانا لكَ جارٌ ارجعْ
فاعبدْ ربكَ ببلدكَ فرجعَ وارتحلَ معهُ ابن
الدغنةِ فطافَ ابن الدغنةِ عشيةً في اشرافِ
قريشٍ فقال لهم انَّ ابابكرٍ لا يخرجُ مثلهُ ولا يخرجُ
اتخرجونَ رجلاً يكسبُ المعدمَ ويصلُ الرحمَ
ويحملُ الكلَّ ويقري الضيفَ ويعينُ على نوائبِ
الحقِّ فلم تكذبْ قريشٌ بجوارِ ابنِ الدغنةِ ملكَ

وقالوا لابن الدغنة مُر أبا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه
ولا يستعلن بصلوته ولا يقراء في غير داره ثم بدا
لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه
ويقراء القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه اذا قراء القرآن فافزع ذلك
اشراف من قريش المشركين فارسلوا الى ابن
الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا
ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن
بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا
وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان
يعبد

يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك
فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة رضي
الله عنها فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما
ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني
اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك
جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين
لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى
المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت

وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال
ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت ابا بكر في نحر الظهيرة قال قائل
لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر
فداء له بابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا
امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو
بكر انما هم اهلك بابي انت وامي يا رسول الله
قال قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي
انت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول
الله

الله احدى الراحلتين هاتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزنا
هما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا
يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن
فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى

يتعقبهما عامر بن فهيرة بغلس ليفعل ذلك في كل ليلة
من تلك الليالي الثلث واستأجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل
وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن
وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلث
ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر
بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك
المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم
ان ابا اخبره انه سمع سراقة بن جعشم
يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره

فبينما انا

فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج
اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل
ارى محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم
هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت
فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان
تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي
واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت برجه الارض وخفضت عاليته حتى
اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت
منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت
يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاقسمت
بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره
فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى

اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات فاسرعت
يد افرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها
ثم زاحرتها فمضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل
الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره
فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى
جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا
فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس
بهم عرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزأوني ولم
يسئلوني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب
لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة
من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من
المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة الى الحرة ينتظرونه حتى
يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا
انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من
اليهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر
برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان
قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي
تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل

بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ
وَكَانَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ فَقَامَ أَبُو
بَكْرٍ لِلنَّاسِ وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَامِتًا فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ لَمْ يَرَ رَسُولَ
اللَّهِ يُحَيِّي أَبَا بَكْرٍ حَتَّى أَصَابَتِ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ
بِرِدَائِهِ فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَ
أَسَّسَ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى فَصَلَّى
فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ
رَاحِلَتَهُ فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكَتْ
عِنْدَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِرْبَدًا لِلتَّمْرِ لِسُهَيْلٍ وَسَهْلٍ

يَتِيمَيْنِ فِي حَجْرِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَارَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ هَذَا إِنْ
شَاءَ اللَّهُ الْمَنْزِلُ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْغُلَامَيْنِ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمِرْبَدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا
فَقَالَا بَلْ نَهَبُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا هِبَةً حَتَّى
ابْتَاعَهُ مِنْهُ ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّبِنَ فِي بُنْيَانِهِ وَيَقُولُ
وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّبِنَ هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالُ خَيْبَرَ هَذَا
أَبَرُّ رَبَّنَا وَأَطْهَرُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ الْآخِرَهْ
فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ فَتَمَثَّلَ بِشِعْرِ رَجُلٍ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمِّ لِي قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ
يَبْلُغْنَا فِي الْأَحَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ شِعْرٍ تَامٍّ غَيْرِ هَذِهِ
الْأَبْيَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن
اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد
شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين وقال ابن عباس اسماء ذات النطاق
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه
سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه
قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال
ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة
من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثنا
زكرياء بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام

بن

بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن
الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة
فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل
في جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن
مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
اول مولود في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا
به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه

فَاَوَّلُ مَا دَخَلَ بَطْنَهُ رِيْقُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمدٌ حدثنا عبدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي اَبِي حدثنا
عبدُ العزيزِ بنُ صُهَيْبٍ حدثنا اَنَسُ بنُ مالِكٍ قالَ
اَقْبَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الى المدينةِ وهو مُرْدِفٌ
اَبَا بكرٍ وابُو بكرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ ونَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم
شابٌّ لا يُعْرَفُ قالَ فيَلْقَى الرجلُ فيقولُ يا ابا بكرٍ مَنْ هذا
الرجلُ الذي بينَ يَدَيْكَ فيقولُ هذا الرَّجُلُ الذي يَهْدِيْنِي
السَّبِيْلَ فيَحْسِبُ الحاسِبُ انَّهُ انَّما يَعْنِي به الطريقَ
وانَّما يَعْنِي السَّبِيْلَ الخيرِ فالْتَفَتَ ابو بكرٍ فاذا هو بفارسٍ
قد لَحِقَهُمْ فقال يا رسولَ اللهِ هذا فارِسٌ قد لَحِقَ بِنا
فالْتَفَتَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال اَللّٰهُمَّ
اصْرَعْهُ فَصَرَعَهُ فَرَسُهُ ثم قامَتْ تَحْمِحُ
فقال يا رسولَ اللهِ مُرْنِي بما شِئْتَ قالَ فَقِفْ
مَكانَكَ لا تَتْرُكَنَّ اَحَدًا يَلْحَقُ بِنا قال فكانَ
اَوَّلَ النهارِ جاهِدًا على نَبِيِّ اللهِ وكانَ آخِرَ النهارِ

مسلحة

مسلحة له فنزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
بِبابِ الحَرَّةِ ثم بَعَثَ الى الانصارِ فجاؤُا الى النبيِّ صلى
الله عليه وسلم وابي بكرٍ فسَلَّمُوا عليهما وقالوا
ارْكَبا آمِنَيْنِ مُطاعَيْنِ فرَكِبَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله
عليه وسلم وابو بكرٍ وحَفُّوا دونَهُما بالسِّلاحِ فقيلَ
في المدينةِ جاءَ نَبِيُّ اللهِ جاءَ نَبِيُّ اللهِ فاشْرَفُوا يَنْظُرُونَ
ويقولونَ جاءَ نَبِيُّ اللهِ جاءَ نَبِيُّ اللهِ فاقْبَلَ يَسِيْرُ
حتى نَزَلَ جانِبَ دارِ ابي ايوبَ وانَّهُ لَيُحَدِّثُ اَهْلَهُ
اذْ سَمِعَ به عبدُ اللهِ بنُ سَلامٍ وهو في نَخْلٍ لِاَهْلِهِ
يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَعَجِلَ اَنْ يَضَعَ الذي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فيها
فجاءَ وهي مَعَهُ فسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه
وسلم ثم رَجَعَ الى اَهْلِهِ فقالَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه
وسلم اَيُّ بُيُوتِ اَهْلِنا اَقْرَبُ فقالَ ابو ايوبَ اَنا يا نَبِيَّ
اللهِ هذه دارِي وهذا بابِي قالَ فانْطَلِقْ فَهَيِّئْ لَنا
مَقِيْلًا قالَ قُوْما على بَرَكَةِ اللهِ فلَمّا جاءَ نَبِيُّ اللهِ صلى

الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد
انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود
اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم
فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت
فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا اني ما ليس في
فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا
هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا وانى
جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم قالها ثلث مرار قال فاي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اذاك سيدنا
وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم
ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما

كان

كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا
لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج
عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه
جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
بن يوسف عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن
نافع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان فرض لمهاجرين
الاولين اربعة آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة
آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم
نقصته من اربعة آلاف فقال انما هاجر به ابواه
يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن
كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد

عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة اخبرنا
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة
كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه بها و
نجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر حدثنا
روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة حدثني ابو
بردة بن موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي
قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامك ومنافع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا

معه وعملنا كله معه يرد لنا وان كل عمل عملنا
بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابي لا
والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على
ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا
والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل
شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا برأس
فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا محمد بن
صباح او بلغني عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم الاحول
عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر اذا قيل له
هاجر قبل ابيه يغضب قال قد مت المدينة انا
وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
قائلة فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب
فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته
ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا

اليه نهروله هروله حتى دخل عليه فبايعه
ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح
بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال اشتاء ابو
بكر من عازب رحلا فحملت عليه قال فساله عازب
عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا
بالرصد فخرجنا ليلة واحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل
قال وفرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي
ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض
ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة
مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا
لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له
هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت
له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي

اداوة من ماء عليها خرقة قد روا انها لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم
اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا
والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا
عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت ابا ها
يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة
ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله
عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه
اشمط غير ابي بكر يغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد
عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اسن اصحابه
ابو بكر يغلفها بالحناء والكتم حتى قناء لونها حدثنا

اصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن

عروة عن عايشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال

لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا

الشاعر الذي قال هذه القصيدة مرثي كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزي يزين بالسنام

وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام

فحيا بالسلامة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام

يحدثنا الرسول بان سنحيا ... وكيف حيوة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن

انس بن مالك عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه

وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت

يا نبي الله لو ان بعضهم طاء طاء ببصره تحت قدميه لرانا قال

يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله

الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن

يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء

بن يزيد

بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي

صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك

ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال

فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم

قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من

وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

المدينة حدثنا ابو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة

انبانا ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم علينا

مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم عمار بن

ياسر وبلال وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر عن

شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال

اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم

وكانوا يقرؤن الناس فقدم بلال وسعد وعمار

بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه

في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى
في سورة من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ
مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان
بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر
وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل

يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
حبا وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها واجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن خيار
أخبره قال دخلت أنا على عثمان وقال بشر بن
شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير أن عبيد الله بن عدي بن خيار أخبره قال
دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله
بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وآمن بما بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم ثم
هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته

صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون
طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار على سكنى
المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا
فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
قالت قلت لا ادري بابي وامي انت يا رسول الله فمن
قال اما هو فقد جاءه واني لارجو
له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك
فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عمله حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه

ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل تابعه اسحاق
بن يحيى الكلبي حدثنا الزهري مثله حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك قال واخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس اخبره
ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنا في
آخر حجة حجها عمر بن الخطاب فوجدني فقال
عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانى ارى ان
تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة
والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس
وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه
بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم
بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن
ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي
صلى الله

الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وقد انتثر فيما ملأهم
وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثنا
محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت ان ابا بكر دخل عليها والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها
قينتان تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر
مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث بن عبد الله و
حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت
ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثنا
انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل

الى ملاء بني النجار فقال فجاؤا متقلدين سيوفهم قال
وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وابو بكر ردفه وملاء بني النجار
حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث
ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم
امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء بني النجار فجاؤا
فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا
نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت
فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه
نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل
فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
تيه حجارة وجعلوا ينقلون ذلك الصخرة وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه معهم يقول
اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصا

والمهاجرة باب إقامة المهاجر بمكة بعد

قضاء نسكه ثلثا حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا

حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال

عمر بن عبد العزيز يسألك السائب بن أخت النمر ما

سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا للمهاجر

بعد الصدر باب التاريخ ومن اين ارخوا

التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز

بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا

من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته

ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد حدثنا

يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

رضي الله عنها قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم

هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا و

تركت صلوة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق

عن معمر

عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن

الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني

النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من

وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله

بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة

لي واحدة فاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالصدق

بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان

تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة

يتكففون الناس ولست بمنفق نفقة تبتغي بها وجه

الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في

امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي

قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا

ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى

ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم

امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على

اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة

رثى له النبي صلى الله عليه وسلم

ان مات بمكة

ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد
بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتوفى بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم
ان تذروه تتكفف باب كيف آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن
الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن انس
قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد
الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على
السوق فربح بها شيئا من اقط وسمن فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله اني تزوجت من الانصار قال فما سقت
فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة باب حدثنا حامد بن عمر عن
بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله بن
سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل
الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني
جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة
قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد

قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا
رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان
يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام
فقالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج
اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت ما اخاف
يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
بن دينار سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع
شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله
ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما
عابه علي احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان
يدا بيد فليس له باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق

زيد بن

زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت
زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم
علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع و
قال بنسيئة الى الموسم او الحج باب اتيان اليهود
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا
صاروا يهودا واما قوله عز وجل هدنا تبنا هائد
تائب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة بن خالد
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي
اليهود حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني
حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا ناس من
اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه

حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود
يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم
الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحن اولى بموسى منكم وامر بصومه
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان
اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا
هشيم

هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا
ببعضه وكفروا ببعضه يعني قوله جعلوا القرآن عضين
باب اسلام سلمان رضي الله عنه حدثنا
الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال حدثنا ابي سليمان
وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه
انه تدلى وله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال
سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز حدثنا الحسن
بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن
عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة
بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة

الجزء السادس عشر من اجزاء الثلاثين ط

وقراة حديثه .

وقراة احاديثه صلى الله عليه وسلم عبادة يثاب عليها كقراة القرآن في
احد الروايتين ويستحب الغسل لقراة حديثه والطيب ويقراء على مكان
عال ويكره لقاريه ان يقيم لاحد وحملته لا تزال وجوههم نضرة لقوله
نضر الله امراء سمع مقالتي فوعاها فاداها الى من سمعها ويجعل كتبهم على كرسي
كالمصحف ١٢ من كتاب انموذج اللبيب في خصايص الحبيب لجلال الدين
الاسيوطي ١٢

الجزء ١٦ السادس عشر من اجزاء الثلاثين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي باب غزوة العشيرة

قال اسحاق اول ما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فقال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العشيرة او العسيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد

على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع

فزعا فلما رجع اميّة الى اهله قال يا ام صفوان الم تري
ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم
انهم قاتليّ فقلت له بمكة قال لا ادري فقال اميّة والله
لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل
الناس فقال ادركوا عيركم فكره اميّة ان يخرج فاتاه
ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد
تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل
به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير
بمكة ثم قال اميّة يا ام صفوان جهزيني فقالت يا ابا صفوان
وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان
اجوز معهم الا قريبا فلما خرج اميّة اخذ لا ينزل منزلا
الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر باب
قصة غزوة بدر وقول الله عزّ وجلّ ولقد نصركم الله
ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
الى قوله فتنقلبوا خائبين وقال وحشي بن حرب

قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله
عزّ وجلّ واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة الحديثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم
يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله عزّ وجلّ
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب قول
الله عزّ وجلّ اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الى قوله
فان الله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن
مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود

الكندي مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي
مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب
انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وشمالك
وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم اشرق وجهه وسره حدثنا محمد بن عبد
الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب
فضل من شهد بدرا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد الكريم انه سمع
مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه
سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر

والخارجون

والخارجون الى بدر باب عدة اصحاب بدر حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وحدثنا محمود بن غيلان
حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم
بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا
معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما
جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة بدر على
عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز
معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة حدثنا عبد الله

بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابي
اسحاق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب
بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين
جاوزه وامعه الا مؤمن باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة
وعتبة والوليد وابي جهل وهلاكهم حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه
وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي
جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى
قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا باب قتل
ابي جهل بن هشام حدثنا ابن نمير محمد بن عبد الله حدثنا
ابو اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا قيس عن عبد الله بن

مسعود انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل
هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا سليمان ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت
ابا جهل قال احمد بن يونس انت ابو جهل قال فاخذ
بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله
قومه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن
سليمان التيمي عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فاخذ بلحيته قال اانت ابو جهل قال وهل
فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثنا ابن
المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا
انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت

عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه
عن جده في بدر يعني حديث ابي عوانة حدثنا محمد بن
عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين
يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس وفيهم
فيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قالوا هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
او ابو عبيدة بن الحارث رضي الله عنهم وشيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
اسحاق بن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا
سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال
قال علي رضي الله عنه فينا انزلت هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن ابي هاشم

عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيد بن
الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة حدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء
الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا هشيم حدثنا
ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال
سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم قسما ان هذه
الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد
بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا

اسحاق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحاق سال رجل البراء وانا
اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظهر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية
بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل
ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان
بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير
ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته
فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل
كافرا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال

كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احديهن
في عاتقه فقال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب
ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة
وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد
الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت
نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال
صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده
على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلثة آلاف
واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا
فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه قال كان سيف الزبير
بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة
محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد اخبرنا هشام
عن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك

ألا تشدُّ فتشدَّ معك قال إني إن شددت كذ
بتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا
بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضرب بها يوم بدر قال عروة كنت أدخل
أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال قال
عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل
به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح
بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة
رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث
مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة
ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما
نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة
الركي فجعل ينادي بأسمائهم وأسماء آبائهم يا
فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم
الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من أجساد لا روح فيها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما
أقول منهم قال قتادة أحياهم الله عز وجل حتى أسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم والله كفار قريش قال عمرو بن دينار وهم قريش
ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا

قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر
عند عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله عليه فقالت وهل
ابن عمر رحمه الله انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه
الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من
المشركين فقال لهم مثل ما قال قال انهم ليسمعون ما
اقول وانما قال الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم لحق
ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في
القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا
عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر
فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن

ليسمعون ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي صلى الله
عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول
لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت
الآية باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان يكن الاخرى
ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس قال
سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا

مَرْثَدٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَكُلُّنَا فَارِسٌ قَالَ انْطَلِقُوا
حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ
مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ
فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِي فَأَنَخْنَاهَا
فَالْتَمَسْنَا فَلَمْ نَرَ كِتَابًا فَقُلْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُجَرِّدَنَّكِ فَلَمَّا
رَأَتِ الْجِدَّ أَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ
فَأَخْرَجَتْهُ فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ
الْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَلِأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى
مَا صَنَعْتَ قَالَ حَاطِبٌ وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ
يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ
إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ
أَهْلِهِ

أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ وَلَا
تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَلِأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ أَلَيْسَ مِنْ
أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا
مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ
فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ

بَابٌ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي
أُسَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي
أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ
وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا
أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالْمُنْذِرِ بْنِ
أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم

فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا عمرو بن خالد

حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء

بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم

على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا

منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة

سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم

بيوم والحرب سجال حدثنا محمد بن العلاء حدثنا

ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى

ارأه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخبر ما جاء

الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد

يوم بدر حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن

ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي

الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن

يسار اي فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما

اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اريني

ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت

الله عز وجل ان رايته ان اقتله او اموت دونه

فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني

اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا

عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا

موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا

ابن شهاب اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية

الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى

الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن

ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان و

مكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا

لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا
تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم
وأصحابه لجأوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا وأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق
ألا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها
القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم
ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد
بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا
أوتارهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث
هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء لأسوة
يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن
يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى
باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن

عامر بن

عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا
حتى جمعوا على قتله فاستعار من بعض بنات
الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج
بني لها وهي غافلة حتى أتاها فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها
خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك
قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وانه
لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت
تقول انه لرزق رزقه الله عز وجل خبيبا فلما
خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال
والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق

منهم احدا وقال فلست ابالي حين اقتل مسلما
على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان
يشاء يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه
ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا
انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى
بن سعيد عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض

في يوم

في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار فاقتربت
الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن ارقم
الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث
الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة
يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها
كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن
لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في
حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها
بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من
بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان
رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني
شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد
اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره
انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ
ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر
هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب

باب حدثنا خليفة بن خياط حدثنا محمد
بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس قال مات ابو عبيد ولم يترك عقبا وكان بدريا

ترغبين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى تمر
عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي
ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني
بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزويج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن
يونس وقال الليث حدثني محمد بن عبد الرحمن
بن ثوبان مولى بني لؤي ان محمد بن اياس بن بكير
وكان ابوه شهد بدرا اخبره باب شهود الملائكة
بدرا حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى
بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل
بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا
سليمان بن

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه الهدلم لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا بآكله حتى اسأل بالطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان نسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام حدثنا عبيد الله بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان ونعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا يعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال بانظر الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام حدثنا عبيد الله بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان ونعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى

الله عليه وسلم نزيلا وكان من تبنّى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه ووَرِث من ميراثه حتى انزل الله
عزّ وجلّ ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا
علي بن المديني حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد
بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن
من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
وحدثنا اسمعيل حدثني عن اخي سليمان عن محمد
بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس اخبره

ابو طلحة

فائدة جليلة

ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري
اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من
الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فنبيع
ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة
عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب

والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب
حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا
انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصر
هما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين
رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة
بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من
الانصار عنده قينة واصحابه فقالوا في غنائها
الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من
اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى
جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه
فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا
عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه
حدثنا محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال
انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن
معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل
بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان

اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه

سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله

عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن

حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان

بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك

حفصة بنت عمر فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي

فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا

بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت

ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على

عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه

وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت

علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك

قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت

علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم

حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع

ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان

اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير

يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة

بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابن

مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن

حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات

ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث

عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش

عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة

عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو
يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن
الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد حدثنا
عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن
حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان
أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر
استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا
وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن

محمد بن

محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج
عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرى
المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم أن رافعا
أكثر على نفسه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين
بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن
الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري و
كان شهد بدرا حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه
أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين
يأتي بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم

هو صالح اهل البحرين وامّر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلمّا انصرف تعرّضوا له
فتبسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآهم ثم قال اظنّكم سمعتم انّ ابا عبيدة قدم
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا
ما يسرّكم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا ابو النعمان اخبرنا جرير بن حازم عن نافع انّ
ابن عمر كان يقتل الحيّات كلّها حتّى حدّثه ابو لبابة
البدري انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
قتل جنّان البيوت فامسك حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
قال ابن

قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك انّ رجالا من
الانصار استاذنوا النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالوا
ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عبّاس فداءه
قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن الزهريّ عطاء بن يزيد عن
عبيد الله بن عديّ عن المقداد بن الاسود ح
وحدثني اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن
سعد قال اخبرنا ابن اخي ابن شهاب عن عمّه
قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثيّ ثم الجندعيّ انّ عبد الله
بن عديّ بن الخيار اخبره انّ المقداد بن عمرو الكنديّ
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممّن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبره انّه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا
من الكفّار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ منّي بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد

ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلنه

فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما

قطعها فقال رسول الله لا تقتلنه فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول

كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا ابن

علية قال اخبرنا سليمان التيمي قال حدثنا انس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من

ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد

ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابا جهل قال ابن

علية قال سليمان هكذا قالها انس قال لا انت ابا جهل

قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله

قومه قال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن

عباس عن عمر رضي الله عنه قال لما توفي النبي

صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر رضي الله عنه انطلق

بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان

شهدا بدرا فحدثت بدا عروة بن الزبير فقال هما عويمر

بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحاق بن ابراهيم

سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء

البدري بين خمسة الاف خمسة الاف قال عمر لافضلنهم

على من بعدهم حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا

عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن

جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في

قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن

ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر

لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء

النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد

بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان

فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية

يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت

الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج بن

المنهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا

يونس بن يزيد قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد

بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد

الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فا

قبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها

فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت لتسبين رجلا

شهد بدرا فذكرت حديث الافك حدثنا ابراهيم بن

المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى

بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول

الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم

ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال

ناس يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم

جميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب

بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير

يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مايتين **باب**

تسمية من سمي من اهل بدر النبي محمد بن عبد

الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن

عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب

العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى

الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه

علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن بكير بلال

بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد

المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف

لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي

حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو
حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن
بتشديد الظاء وان رأيتها وقع في رواية
عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر
ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن
مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي اخوه
عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن
الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري
عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة
بن عمرو بن الانصاري عامر بن ربيعة
العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن

ساعدة

ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ
بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك
بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن
عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع
معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي
حليف لبني زهرة هلال بن امية الانصاري باب
حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجر عطف على حديث بني النضير اي وفي بيان خروج النبي صلعم وهو مصدر ميمي ١٢ عيني
اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت
على راس ستة اشهر وقعة بدر قبل احد وقول الله
عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من
ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله
ابن اسحاق بعد بير معونة واحد حدثنا اسحاق
بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى

بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير و
قريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله
بن سلام ويهود حارثة وكل يهود بالمدينة
حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن
مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك
يرد عليهم حدثنا آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر قال

عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني
النضير وقطع وهي البويرة فنزل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثنا اسحاق
اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
قال ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني
لؤي حريق بالبويرة مستطير فاجابه ابو سفيان بن
الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها
السعير فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
فبإذن الله وليخزي الفاسقين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه
يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
ليستأذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال
هل لك في عباس وعلي ليستأذنان قال نعم فلما دخلا

قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما
يختصمان في التي افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال
الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما واريح احدهما من
الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله عز وجل كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله عز
وجل قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر

بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي
هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك ابو رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس
تذكر ان ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل
ابا بكر رضي الله عنه فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولي ابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله
يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني

كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما فقلت
ان شئتما دفعته على ان عليكما عهد الله عز وجل وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا
تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا
اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير
فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالن ثمنهن
مما افاء الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه

وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم
تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل
محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال وكانت
هذه الصدقة بيد علي منعها عليّ عباسا فغلبه
عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين
بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من
خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله

عليه وسلم في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي بابا
نتل كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان
اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا
الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك
استسلفك قال كعب وايضا والله لتملنه قال انا قد
اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير
شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا
عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت
له فيه وسق او وسقان فقال اري فيه وسقا او وسقين
قال نعم ارهنوني قال اي شيء تريد قال ارهنوني

نساءكم قال كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قال كيف نرهنك ابناءنا
فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار
علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح
فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو
كعب بن الاشرف من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو
قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو
اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم اذا
دعي الى طعنة بليل لاجاب قال يدخل محمد بن مسلمة
معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم
قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو وابو عبس بن
جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء
معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه

فاذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه

وقال مرة ثم اشتملت فنزل اليهم متوشحا وهو ينفخ

منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا طيب وقال

خبر عمرو قال عندي اعطر سيد العرب واكمل العرب

قال عمر وفقال اتأذن لي ان اشتم رأسك قال نعم

فشمه ثم اشتم اصحابه ثم قال اتأذن لي قال نعم

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب** قتل ابي

رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي

الحقيق كان بخيبر ويقال كان في حصن له بارض

الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن اشرف **حدثنا** اسحاق

بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة

عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عبد

الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله **حدثنا** يوسف

ابن موسى

ابن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل

عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا

من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان

ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما

دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم

قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق و

متلطف بالبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنى من الباب

ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس

فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل

فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل

الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال

فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان

ابو رافع يسمر عند له وكان في علالي له فلما

ذهب عنه الأهل سريع صعدت اليه فجعلت كلما فتحت
بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم انما نذروا
بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو
في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت
فلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه
فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا
في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة
اثخنته فلم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في
بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت
افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له
فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت

لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت
الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها
قط حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح يعني ابن
مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة
في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم
عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم
فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت
راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب
الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت

ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا
عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم
رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة
خرجت ورأيت صاحب الباب حيث وضع المفتاح
للحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال
قلت ان فنذر بي القوم انطلقت الى مهل ثم عمدت الى
ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت
الى أبي رافع في سلمه فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه
فلم أدر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت
نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم
جئت كاني اغيثه فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت
صوتي قال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه
اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله ثم جئت
وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا مستلق على

ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى
سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم
اريد انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم
اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع
قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل
ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب

غزوة احد وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
وقوله عز وجل ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله
لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا

يحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر مدنية وهي اربع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايدي المؤمنين وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة مدنية وهي ثلاث عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور

سورة الصف مدنية وهي اربع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة مدنية وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون مدنية وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن مدنية وهي ثماني عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق مدنية وهي اثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فآتوهن اجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكأين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم مدنية وهي اثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك مكية وهي ثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

سورة القلم مكية وهي اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما رأوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم ان كيدي متين ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين

سورة الحاقة مكية وهي اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا يأكله الا الخاطئون فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية وهي اربع وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون فما للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا

سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

سورة المزمل مكية وهي عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر سأصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيامة مكية وهي اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايان يوم القيامة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه

لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو وعن جابر قال اصطبح الخمر يوم
احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان
غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه
واراه قال قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من
الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى
قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا

هربوا حتى رايت النساء يشددن في الجبل رفعن عن
سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم
فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال
افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة
فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب قال ان هؤلاء
قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك
عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما
يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة

الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نبتغي به وجه الله فوجب اجرنا على الله
ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
الفواعل من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان
حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس بن
مالك ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول
قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد
فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرء
اليك

اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي
سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
ببنانه او بنانه وبه بضع وثمانون من طعنة
وضربة ورميه بسهم حدثنا موسى بن
اسمعيل اخبرنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد
الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج

النبيُّ صلى الله عليه وسلم الى أُحُدٍ رجع ناسٌ ممَّن
خرج معه وكان اصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقةٌ تقول نقاتلهم وفرقةٌ تقول لا نقاتلهم
فنزلت مالكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا وقال انها طيبةٌ تنفي الذنوب كما تنفي النار
خبث الفضة **باب** قول الله عزَّ وجلَّ اذ همَّت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليُّهما وعلى الله
فليتوكَّل المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف عن
ابن عيينة عن عمرٍو وعن جابرٍ قال نزلت هذه الآية
اذ همَّت طائفتان منكم ان تفشلا في بني سلمة وبني
حارثة وما احبُّ انها لم تنزل والله يقول والله
وليُّهما **حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان عن عمرٍو عن
جابرٍ رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ما ذا
ايكرًا ام ثيبًا قلت لا بل ثيبًا قال فهلَّا جاريةً

تلاعبك

تلاعبك قلت يا رسول الله انَّ ابي قتل يوم احدٍ
فترك تسع بناتٍ كنَّ لي تسع اخواتٍ فكرهت ان
اجمع اليهنَّ جاريةً خرقاء مثلهنَّ ولكن
امرأةً تمشطهنَّ وتقوم عليهنَّ قال اصبت **حدثنا**
احمد بن ابي سريجٍ اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا
شيبان عن فراسٍ عن الشعبيِّ قال حدَّثني جابر بن
عبد الله انَّ ابا ه استشهد يوم احدٍ وترك عليه دينًا
وترك ست بناتٍ فلما حضر جداد النخل قال ائت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت انَّ
والدي قد استشهد يوم احدٍ وترك دينًا كثيرًا واني
احبُّ ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كلَّ تمرٍ
على ناحيةٍ ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما
اغروي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف
حول اعظمها بيدرًا ثلث مرَّات ثم جلس عليه ثم
قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى

تلاعبك

ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواني بتمرة فسلم
الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها الم
تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان
يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما
قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم
السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم
فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت

قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم
احد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن
المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه
يوم احد كلاهما يريد حين قال فداك ابي وامي
وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن ابي شداد
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير
سعد حدثنا يسيرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن
ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن
مغيرة عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع

النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل
فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف
وطلحة بن عبيد الله والمقداد بن الاسود وسعدا رضي الله
عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس
قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع
كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه

من كثرة رميه وشدته ١٢ قطع

بجعبة

وكانت مريضا النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو
طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي
بكر رضي الله عنهما وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه
القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما
ثلاثا قال ابو عبد الله وقال غيره تنقلان القرب حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال
اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى

بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين
ويقال بصرت وابصرت واحد ١٢

قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة وفي الليالي

في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل باب

قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان

انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا

الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان اخبرنا

لا يعاجل بالعقوبة ١٢ مدارك

ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت

فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء

قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك

عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت تعلم

ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب

عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف

عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن

قال الله اكبر

عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما

فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه

عن بدر فانه كان تحته ابنة النبي صلى الله عليه وسلم

وكانت

وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان

لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه

عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة

من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان

بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال

هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك باب

اي في مسافتكم وجماعتكم الآخرين ١٢ قطر

اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم

في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على

ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون

تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت

حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق

قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال جعل النبي

صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله

بفتح الراء وشدة الجيم جمع الراجل خلاف الفارس ١٢

بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم

فانقلبت القياس ان يقول ادبروا منهزمين قلت

وثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما

فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من

الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا

عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم بن

عبد الله عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة

الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما

يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم

فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال

سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية و

سهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس

لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون باب

ذكر ام سنبط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

ثم انزل عليكم

الرسول في اخراهم باب ثم انزل عليكم

من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم

وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير

الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر

من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم

ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر

شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم

لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم

وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في

قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة

حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن

انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن

يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي

مرارا ليسقط وآخذه وليسقط وآخذه باب

ليس لك من الامر شيء الى آخر الآية قال حميد

عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء اهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
قال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء
الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا
حسين بن الشتى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن
ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان
بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما
قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك

في وحشي نسأله عن قتله حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك
في ظل قصر كأنه حميت قال فجئناه حتى وقفنا
عليه لا يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله
معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم
قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج
امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له
غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام
مع امه فنأولتها اياه فكأني نظرت الى قدميك قال
فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل
حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن
الخيار بن نوفل ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم
ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد

بينه وبينه وادٍ خرجت مع الناس الى القتال فلما ان
اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال
فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
ام انمار مقطعة البظور اتحادّ الله ورسوله قال
شدّ عليه فكان كامس الذاهب قال وكنت لحمزة
تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحجر بتي فاضعها
في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال
فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم
خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج
الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت
وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت
قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان

تغيب وجهك عني فخرجت فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن
الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في
ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته
بحربتي فوضعتها بين ثدييه حتى خرجت من بين
كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل
فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن
عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير
المومنين قتله العبد الاسود

باب

ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم
احد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام انه سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم

فعلوا بنبيهم يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثنا

مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس

قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم

دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم باب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم

انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف

من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن كان يسكب الماء وبما داوي جرح رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال كانت فاطمة بنت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها تغسله

وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما

رات

فان قلت هل قتل رسول الله صلعم بيده احدا

قلت نعم قتل ابي بن خلف الجمحي

رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت

قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك

الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه

وكسرت البيضة على راسه حدثنا عمرو بن

علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو

بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد

غضب الله على من قتله نبي الله واشتد غضب

الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه

وسلم باب قول الله عز وجل الذين استجابوا

لله والرسول حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية

عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم

القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت

لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير

وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم

ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف

ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم

سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله

عنهما **باب** من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن

عمير **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام

حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء

العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار

قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل يوم احد

سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة

سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى

الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر

رضي الله عنه يوم مسيلمة الكذاب **حدثنا** قتيبة

بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن

بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين رجلين

من قتلى احد في ثوب واحد يقول ايهما اكثر اخذا

للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا

على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم

ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال ابو الوليد عن شعبة

عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال

لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه

فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني

والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى

الله عليه وسلم لا تبكه او ما تبكيه ما زالت

الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع **حدثنا** محمد

بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله

بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى

ابراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي

اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما

أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزمت أخرى
فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير
فاذا هم المؤمنون يوم أحد حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي رجلاه
خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها راسه واجعلوا على رجليه من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد جبل يحبنا ونحبه قاله عباس
بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه

حدثنا نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن
قتادة قال انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة
واني حرمت المدينة ما بين لابتيها حدثنا عمرو
بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني
لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا

فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان

وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت
وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق فحدثنا عاصم
بن عمر وانها بعد احد حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن
ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم
بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا
حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة
رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا
فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم
واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان
لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل

ذمة الكافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم
فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل و
بقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد
والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم
فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر
فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن
نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر
فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار
موسى من بنات الحارث ليستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه
على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك
مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله

ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما
رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل
من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق
في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا
به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من
الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل
هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال لست ابالي
حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اوصال
شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله
وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده
يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم
بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
يقول الذي قتل خبيبا ابو سروعة حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال
لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل
وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله
ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي
صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم شهرا في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن
القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند
فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع

حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا
نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار و
يصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت
شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس
فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا
قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة ان
انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال ابو عبد الله زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك

السبعين

السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كتابا
نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام
سليم في سبعين راكبا وكان راس المشركين
عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون
لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك
او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام
فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال بني
فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق
حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من
بني فلان فقال كونا قريبا حتى آتيهم فان امنوا بي كنتم
وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم واوموا الى رجل فاتاه من خلفه

فطعنه قال فهمام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر
فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير
الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان
من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال حدثني ثمامة
بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم
بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه
ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال
له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك
قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك قال ابو بكر
انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا
رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة
قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج
فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احدهما وهي الجدعاء
فركبا وانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه و
كان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن
سخبرة اخي عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة
فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم
يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج
معهما بعقبان حتى قدم المدينة فقتل عامر بن
فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال
هشام بن عروة فاخبرني ابي قتل الذين ببئر

معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن
الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية
هذا عامر بن فهيرة قال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى
السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فدعا فقال
ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا
ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت
عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة
بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو
وسمي به منذرا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله قال
اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله
عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن

انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم على الذين قتلوا ببير معونة ثلاثين صباحا
حين يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية
الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا
قرانا حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقيناهم ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس
بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلوة فقال نعم
فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان
فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان
بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من
المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان

بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو عليهم **باب** غزوة الخندق
وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في
شوال سنة اربع **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه و
عرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
فاجازه **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم
يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
حدثنا عبد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو
قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك فلما راى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش
الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين
له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير
الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة

قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة
سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في
الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد
الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال
انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي
فقالوا هذه كبدة عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام
وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت
فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك
صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين
الاثافي قد كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقم انت يا رسول
الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له فقال

كثير

كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى آتي قال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل
على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك
قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز
ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ
منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر
الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا
او اهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا حنظلة بن ابي
سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رايت النبي
صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي
فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا

فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها و
طحنت فرغت الى فراغي و قطعتها في برمتها ثم وليت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته
فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا و
طحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان
جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء
فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرج
له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيه
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجينا ليخبز

كما هو

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من
فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت
كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغمر بطنه او اغبر يقول والله لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا وان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال
حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحاق

قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يحدث قال لما

كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه

وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني

الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته

يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب و

يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا

صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان

لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة

ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثنا عبدة بن

عبد الله قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن

عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال

اول يوم شهدته يوم الخندق حدثنا ابراهيم بن موسى

قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة

بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على

حفصة

حفصة ونسوانها تنطف قلت قد كان من امر

الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت

الحق بهم فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك

عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق

الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا

الامر فليطلع قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه

قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت

حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من

قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة

تفرق بين الجميع وتسفك الدم ويحمل عني غير

ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب

حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوح

سمعها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق

عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا

يغزونا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا اسرائيل قال سمعت أبا اسحاق يقول سمعت
سليمان بن صرد رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول حين أجلى الاحزاب عنه الآن
نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق
قال حدثنا روح قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت
الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا
رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما
صليتها

صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان
فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم
قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر
القوم فقال الزبير انا فقال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده و
نصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثنا محمد قال حدثنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن
ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على

الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزل بهم حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن
سالم ونافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او
الحج او العمرة يبدء فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه
وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة و
محاصرته اياهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا
ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام
فقال

نقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال
فاني ابن قال هاهنا واشار بيده الى بني قريظة فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى
ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن
ابي الاسود قال حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة قال حدثنا
معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال كان

الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى
الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه امّ
ايمن فجاءت امّ ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا
والذي لا اله الا هو لا تعطيكموها وقد اعطانيها او كما
قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول
كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله
او كما قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة
على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه
وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد
قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبى

وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم
الملك حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن
نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض
راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما
وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى
سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان
تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم
قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها

أنّ سعدًا قال اللهم إنّك تعلم أنّه ليس أحدٌ أحبّ إليّ أن
أجاهدهم فيك من قومٍ كذّبوا رسولك وأخرجوه
اللهم فإنّي أظنّ أنّك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فإن كان بقي من حرب قريش شيءٌ فأبقني له حتى أجاهدهم
فيك وإن كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل
موتتي فيها فانفجرت من لبّته فلم يرعهم وفي المسجد
خيمةٌ من بني غفارٍ إلّا الدّم يسيل إليهم فقالوا يا أهل
الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعدٌ يغذو
جرحه دمًا فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج
بن منهالٍ قال أخبرنا شعبة قال أخبرني عديٌّ أنّه سمع
البراء رضي الله عنه قال قال النبيّ صلى الله عليه وسلم
لحسّان اهجهم أو حاجهم وجبريل معك وزاد
ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عديّ بن ثابت
عن البراء بن عازبٍ رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم قريظة لحسّان اهج المشركين
فإنّ جبريل

باب غزوة ذات الرّقاع

وهي غزوة محارب خصفة خصفة من بني ثعلبة
من غطفان فنزل نخلًا وهي بعد خيبر لأنّ أبا موسى جاء
بعد خيبر قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاءٍ
أخبرنا عمر ان القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنّ النبيّ صلى الله عليه
وسلم صلّى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة
ذات الرّقاع وقال ابن عباسٍ صلّى النبيّ صلى الله عليه وسلم
يعني صلوة الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد
بن فارق عن أبي موسى أنّ جابرًا أحدّثهم قال صلّى النبيّ صلى
الله عليه وسلم بهم بوم محارب وثعلبة وقال ابن
اسحاق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرًا رضي
الله عنه خرج النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرّقاع
من نخلٍ فلقي جمعًا من غطفان فلم يكن قتالٌ فأخاف
الناس بعضهم بعضًا فصلّى النبيّ صلى الله عليه وسلم

كعني الخوف، وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم بوم القرد حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة وهي ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على
ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا
ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره
ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
ذات الرقاع صلوة الخوف وان طائفة صفت معه
وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت
قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاه

العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في
صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير
عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث
عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد
حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني انمار حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن
القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن
ابي حثمة رضي الله عنه قال يقوم الامام مستقبل
القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو
وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون
فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء

أولئك فيركع بهم ركعة فلبثوا ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبيد
الله حدثنا ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني
صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن
عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى

بهم

بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء يقضون ركعتهم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان وابو سلمة ان جابرا رضي الله عنه اخبره انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما
قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده
اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن هذا اختطف سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس
لفظها للتنبيه ١٢ منه
ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
استبلاما للكفار ليدخلوا في الاسلام ١٢ فطرة
ابان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن ابي سلمة عن جابر
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها
للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك
مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم و
اقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى
ثم سلم وسلموا ١٢ فطرة
بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي
بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب
بالغين المعجمة ١٢ فطرة رسول الله صلعم ١٢ ابن شبه هذه
خصفة وقال ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه كنا مع
النبي صا

غزوة ذات الرقاع بالغة صدرت الكلام ١٢ منه

النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلوة
الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة

بكسر اللام ١٢ فطرة
وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست
قال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن
الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع
حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه فجلست اليه فسألته عن العزل
قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فا
شتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه

مكان من بخور من ارض غطفان ١٢ منه

غزوة ذات الرقاع بالغة صدرت الكلام ١٢ منه

النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلوة
الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة

بكسر اللام ١٢ فطرة
وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست
قال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن
الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع
حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه فجلست اليه فسألته عن العزل
قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فا
شتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه

خوفا على الاسترلاد اللائح عن البيع ١٢ فطرة

وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك

فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى

يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا محمود قال حدثنا عبد

الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر

بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو

واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها و علق

سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن

كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا

فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط

سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال

من يمنعك مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو

هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة انمار حدثنا آدم قال حدثنا

ابن ابي ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة

عن جابر بن

عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال رأيته

النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على

راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا باب حديث

الافك والافك بمنزلة التجسس والتجسس تقول افكهم

انكهم والكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان

يكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من

صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم

بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن

الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد

الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما

قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم

كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا

وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني

عن عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق

بعضهن او ان كان بعضهم او عي له من بعض قالوا قالت

عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج

سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج

فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج واترل فيه

فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن

ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى

جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي

فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع

فرجعت فالتمست فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط

الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري

الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان

النساء

النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما

يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة

الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة

السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما

استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع

ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم

سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني

عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني

من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان

نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت

باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله

ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه

وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها

فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا

الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت

وصلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد
الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان
يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان
بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين
لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال عروة كان
ابن سلول قال عروة كانت عائشة رضي الله عنها
تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان
ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت
عائشة رضي الله عنها فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك وانا لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى
خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت
وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا
نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد
مناف وامها ابنة صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما
قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم
تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى

بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت
وأنا يريد أن يستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتا
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك والله
لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله أو لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في
فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك

ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجا
رية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك
قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها
أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فا
ستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا
معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه
أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على
أهلي إلا معي فقام سعد أخو بني عبد الأشهل
فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس
ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج

أمرتنا ففعلنا أمرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت
أم حسان بنت عم من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت
أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وهو
سكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع
حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان
عندي

عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار
فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما
بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال أبي والله ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
فقالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله

عليه وسلم قلت وانا جارية حديثة السن لا
اقرأ من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي
ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا
يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في
بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق

مثل الجمان

وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل
عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة
اما الله عز وجل قد برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه
فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل
قالت فانزل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر
الآيات ثم انزل الله تعالى في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله
اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال
زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت

او ايته فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا فقالت عايشة وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قالت فطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من
حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله
ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد
ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي
هشام بن يوسف من حفظه قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا رضي الله
عنه كان فيمن قذف عايشة رضي الله عنها قلت لا
ولكن اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة ابن عبد الرحمن
وابو بكر بن الحارث بن هشام ان عايشة رضي الله
عنها قالت لهما كان علي مسلما في شانها حدثنا

موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي
وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان
وهي ام عايشة رضي الله عنهما قالت بينا انا قاعدة انا
وعايشة اذ وجدت امراة من الانصار فقالت فعل الله
بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن
حدث الحديث قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم وابو
بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا
رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدثت قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لئن
حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني ومثلي
ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما
تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل الله

عنها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة

عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت

اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمان بن

ابي شيبة قال حدثني عبدة عن هشام عن ابيه قال

ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه

فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت

عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في

هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم

كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا

عثمان بن فرقد قال سمعت هشاما عن ابيه قال سببت

حسان وكان ممن كثر عليها حدثنا بشر بن

خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان

عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة

رضي الله عنها

رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها

شعرا يشبب بابيات له وقال حصان رزان ما تزن

بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة

لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين

له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم

له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت

انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

باب عمرة الحديبية وقول الله لقد رضي

الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا

خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح

بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد

رضي الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل

علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله

اصلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي
فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله
فهو مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا
بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكواكب كافر بي حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا
رضي الله عنه اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت
مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع
حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه رضي الله عنه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال

بن عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة
فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة
مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس
على شفيرها ثم دعا بانا من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا
ثم صب فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب قال حدثنا
الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال حدثنا هبير
قال حدثنا ابو اسحاق قال انبانا البراء بن عازب رضي الله
عنه انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير
فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى
البير فقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها
فاتي به فبسق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم

وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى
قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن
جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء
يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو
كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان يقول كانوا
اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر
بن عبد الله

بن عبد الله كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود
اي تابع الصلت ١٢ قطع
وقال حدثنا قرة عن قتادة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل
الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم
لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما
سمع جابرا والفا واربع مائة وقال عبد الله بن معاذ
حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة
الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
قبيلة مشهورة ١٢ قطع
تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا
شعبة حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى
عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي

يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر كالشعير لا يعبأ الله
بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم
سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من
الزهري الا اشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا
الحسن بن خلف قال حدثنا اسحاق بن يوسف عن
ابي بشر وشاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله
يتساقط على وجهه فقال اتؤذيك هوامك قال نعم
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق

وهو

وهو بالحديبية لم يبين لهم انهم يحلون بها وهم
على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين
ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة
ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة
فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا بنت خفاف
بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض
ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير
كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم

ناولها بخطامه ثم قال افتاديه فلن يفني حتى يأتيكم الله
بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك
ثكلتك امك والله اني لاديري ابا هذه واخاها قد
حاصرا حصنا زمانا ففتحاه ثم اصبحنا نستفيء
سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة
بن سوار ابو عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لقد
رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها حدثنا محمود
قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن
قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن
المسيب واخبرته فقال سعيد حدثني ابي كان فيمن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال
فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها

فقال

فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم
يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن
المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة
فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق ذكرت عند
سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي
وكان شهدها حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما وكان من اصحاب الشجرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم
بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه
عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
قال كما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله

بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة
الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك احدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه
الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني
ابي قال حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني
ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس
للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن
الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا احمد
بن اسحاق قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء
بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب
فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري

ما احدثنا

ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق قال حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة
ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا
عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا
كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له قال اما
انا فحدثنا لك عن انس واما هنيئا مريا فعن عكرمة
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا
اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان
ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر لحوم
الحمر اذ نادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
رضي الله عنه يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر
بن الخطاب ثكلتك أمك عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت
أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت
أن يكون قد نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة
هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا
لك فتحا مبينا قال أبو عبد الله ليستفزخني من الصراخ
استصرخني استغاث بي بمصرخي حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن لحوم
الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة
اسمه الهبان بن اوس وكان قد اشتكى ركبته
كان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن عدي عن شعبة عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان وكان من اصحاب الشجرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ألقوا بسويق
فلكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن
حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن ابي حمزة قال
سألت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض
الوتر قال اذا اوتر ثت من اوله فلا توتر من آخره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان

حدّث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى
ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان
قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك فقال
اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم
وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله
خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب

احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على
اسم الله حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب قال حدثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عمرة الحديبية وكان فيما اخبرني عروة عنهما انه
لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل
بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد
وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعظوا
تكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو
ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من
الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة
في اثناء مدة الصلح ١٢ قطع
بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون رسول الله صلى الله عليه
اي شابة ١٢ كرماني
وسلم ان يرجع اليهم حتى انزل الله عز وجل في المؤمنات
ما انزل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات
بهذه الاية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله عز وجل
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا
بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن

نافع ان

كما هو مذكور في آخر كتاب الصلح ١٢ قطع

نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال
ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه فعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش
بينه وبينه وتلى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
الكعبة ١٢
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر حدثنا موسى
في توقيفه عن الاحرام وهو قولهما لو اقمت العام ١٢ قطع
بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد
الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار
قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم

هذا اباه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني قد
اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل
بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه
وسلم فسار ساعة ثم قال ما اري شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا
شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة
عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم
قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل
عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به
ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم
ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم
للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع

رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس
ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العمري
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم
رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير قال حدثنا يعلى
قال حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد
بشيء حدثنا الحسن بن اسحاق قال حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين

قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين
اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم
ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما
وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما
الا انجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد
عن ابي لبنى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على
وجهي قال ايوذيك هوامك راسك قلت نعم قال
فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بأي هذا بدأ
حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله قال حدثنا
هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى

بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد
حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام
تتساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال
وانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك باب قصة عكل وعرينة حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا
من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله
عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من

البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة
حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى
عن المثلة.

تم الجزء الستة عشر من الثلاثين من اجزاء البخاري من خمسة
عشرون من شهر الجماد الاول يوم الجمعة بعد الصلوة الجمعة
في سنة ١١٦٥ ثمانية وستون ومائة بعد الف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
على يد احقر العباد واحوجهم الفقير احمد الله بن غلام محمد عفى الله عنهما
واسبغ الله نعمه وولا عليهما فضله وكرمه آمين يارب العالمين

Juma Al Majid Center
For Culture & Heritage

مركز جمعة الماجد
للثقافة والتراث

النهاية

END

ص.ب : ٥٥١٥٦ – هاتف : ٢٦٢٤٩٩٩/٢٦٢٥٩٩٩ (٠٤) – فاكس : ٢٦٠٦٩٥٠ (٠٤) دبي – الإمارات العربية والمتحدة
P.O.Box : 55156 – Tel.: (04) 2624999/2625999 – Fax : (04) 2696950 – Dubai – U.A.E